وهو البياض الذي يغسل الطبع والخلقة وكذلك تذيب عليه ان
يغسل سواده الصبغ حتى يرجع الى لونه واصل خلقته وهو الزوج
له حمرة انه الزهر اذا ابيض سمي الزهره والصبغ الاحمر اذا صفي و
خلص من سواده سمي المريخ واما قوله عن شيخ يحتمل معنيين
احدهما انه قديم بينهما في اصلاح مزاج الكبريت منذ كان وامّا
الوجه الثاني فانه يقصد به انه ضعيف سهل الخروج لضعف الشيخ
في الاعمال ثم ان قولنا عن الحديد مزجوه الزهره وهي تحت
المريخ يعلم انه شاب وهو تحتها والحديد اقوى على النار من
النحاس لان النار تذيبه كما النحاس فاذا القي الحديد على النحاس
فكان امتزاجهما امتزاجا تاما واما التقلع في ضعف الاب ار
وقلة صبر على النار لان الزهره تحبه وهما سعدان فان
امتزجا في الاذابة لم يفترقا وما التعبا من الكلام اللاحق
فانه قول عن الحديد والمريخ هما الصبغ كما قلنا اولا فان الزهر
التي هي الان النحاس بعد ما كانت المريخ هي الزهر الابيض فاما
المحبة فانه لا يتوجب على شيء من الجزاء كله الى جزوه والصبغ
الذي هو الحديد بالحقيقة هو المريخ . النفس هي الزهر
التي هي الزهره والنحاس وانما قرب بينهما للتطهير له من
ذلك واذا رجعا الى ما كانا عليه على حال الصفار والمحبة

فلم يكون بينهما افتراق والله الموفق الى اصح السبيل .

ذكر الاكسير الكبير الفلسفي

فتاخذ على بركة الله وعونه من الزعفران الذي ينبت على جبل طوريثا
ما سيت ويكون جيد طري فتغسله بالماء والصابون تنقيه وتجففه
في الظل تجفيف جيد ثم اجعله في قرعه ويكون في قرعيات جاعد
ويكون في نصفها وتركب معه الانبيق وتحكم الوصل وتوقد نارا
فحما فانه يقطر الماء الابيض ثم يتغير الماء حتى النار فاذا رايت
الماء قد انقطع فغير القابله واوقد حتى يقطر الرهن ولا يعود
يقطر شيء ثم اقطع الوقود وافتح القرعه اذا بردت واخرج
الرهن في اسفلها تجده اسود مثل المغنسيا فارفعه وحط
كل شيء في موضع في اناوحده واغرطه ثم خذ من الصابون ما
سيت واجعله في القراع ودبره كما دبرت الزعفران سواء
واغزل الماء والرهن والثقل كل واحد وحده ثم خذ من
الكبريت ودبره كذلك واغزل كل شيء وحده ثم خذ من
المرتشيا ودبرها واغزل ماءها ودهنا وثقلها كل
شيء وحده فاذا فرغت من تدبير هذه الاربعه وتقصيلها
اعمد الى الثقل فقال اسحقها قاري واجعل كل ثقل منهم في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)